جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي –
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية
الإجابة عن اختبار مقياس: تحليل السياسة الخارجية 2026/2025

الجواب الأول (4نقاط):

وسائل السياسة الخارجية هي جملة الأدوات والطرق والتدابير ذات الطبيعة المادية وغير المادية التي تستخدمها الدول لتحقيق أهدافها في علاقاتها الخارجية. ومتابعتها-الأهداف-والحفاظ على مصالحها في علاقاتها مع الدول الأخرى، وكذا الفاعلين الآخرين، هذه هي الوسائل التي تعمل بها الدول في المجتمع الدولي.

-الوسائل المباشرة: وهي الوسائل الحقيقية التي عهدت الدراسات النظرية في السياسة الخارجية على دراستها وتمحيصها، وهي تدخل ضمن الأساليب المباشرة التي يمكن رصدها وقياسها وكذا تقييمها وفي كثير من الأحيان تكون ذات طبيعة مادية، **على غرار الدبلوماسية، والقوة العسكرية والوسائل الاقتصادية** وغيرها...إلخ. (2ن)

أما **الوسائل غير المباشرة:** وهي تندرج ضمن الوسائل غير المادية، وتسمى أيضا بوسائل القوة الناعمة -وهي قدرة الدولة على التأثير على الآخرين من خلال والتصرفات الطبيعية للمجتمع. وتشمل قدرة الدولة على-اللعب على المكانة الدولية - من خلال ابراز قيمتها ومثلها وثقافتها عبر الحدود لتعزيز حسن النية. كما تشمل أيضا -المرونة في كسب التحالفات وذلك من خلال تعزيز الشركات والانغماس في عضوية المنظمات المختلفة -عالمية واقليمية – أيضا من خلال تمويل البرامج الثقافية الى الجانب الوسائل الإعلامية والدعائية كما نشهد استخدام بعض الدول واستغلالها لجاليتها وذا اقلياتها المتواجدة في الخارج كوسائل ضغط في السياسة الخارجية أو لتحقيق أهداف السياسة الخارجية.. (2ن)

الجواب الثاني(6نقاط): المقارنة:

الميزة	**1. نموذج السياسة العقلانية (Rational (Policy Model**	**3. نموذج سياسات البيروقراطية (Bureaucratic Politics Model)**
تحدد السياسة بواسطة:	**المصلحة الوطنية** (1ن)	**المساومة المعقدة** بين الأفراد والوكالات (1ن)
الجهة الفاعلة الرئيسية (الجهات الفاعلة الرئيسية):	**الحكومة**، وتتصرف **كأنها صانع قرار عقلاني واحد**(1ن)	**الأفراد**، يسترشدون **بالدور** و**المصلحة الذاتية** (1ن)
عملية اتخاذ القرار:	1. **تحديد المصلحة الوطنية 1**(1ن)	1. **أفقياً**: تحديد المصالح بواسطة **الدور** والوكالة المشغلة(1ن)
	2. **تحديد الخيارات**	2. **عمودياً**: تحديد المصالح بواسطة **المكانة في التسلسل الهرمي**
	3. **تحليل التكلفة/المنفعة للخيارات**	3. **المساومة** والمناورات السياسية الأخرى تحدد اختيار السياسة
	4. **اختيار البديل** للسياسة الذي يخدم المصلحة الوطنية على أفضل وجه	

الجواب الثالث (10نقاط):

مقدمة: ..... (1ن)
تندرج المقالة في صلب نظريات تفسير السياسة الخارجية، وبالخصوص حول طبيعة عملية اتخاذ القرار وفق نموذج العملية التنظيمية، فما هي الافتراضات الأساسية لهذه المقاربة ؟و كيف تفسر وتحلل هذه المقاربة السياسة الخارجية؟

العرض:.
- انتقاد النموذج العقلاني والبيروقراطي اللذان يعتبران السياسة الخارجية نتاج عملية اتخاذ قرار واعية (العقلاني) أو(تنافسية بيروقراطيات) حيث يتحدى هذا النموذج الافتراض القائل بأن الحكومة تتصرف كـ "عقل واحد" (كما في النموذج العقلاني)، وبدلاً من ذلك، يرى أن **الحكومة هي عبارة عن تجمّع فضفاض من المنظمات أو الوكالات** شبه المستقلة (مثل الجيش، وزارة الخارجية، وكالات الاستخبارات، إلخ.)

المبادئ الأساسية للنموذج:

1. **الحكومة كـ "تكتل" من المنظمات :**القرارات الكبرى ليست نتيجة خيار واحد محسوب، بل هي نتاج مخرجات هذه المنظمات المختلفة، التي تتصرف بشكل **منفصل** في الغالب ، يتصور نموذج العملية التنظيمية الحكومة كمجموعة من المؤسسات، تُنسق مركزيًا في قمتها، ولكل منها تخصصاتها وخبراتها، بالإضافة إلى أولوياتها وتصوراتها الخاصة .2ن)
2. **التركيز على الروتينيات :(Routines)** بدلاً من إجراء "تحليل تكلفة/منفعة" شامل لكل قرار جديد، تستجيب المنظمات للمواقف من خلال سحب وتطبيق برامج عمل وخطط استجابة موجودة ومطورة مسبقاً. هذه هي **إجراءات التشغيل القياسية ,** لكل مؤسسة أساليبها المعتادة أو إجراءات التشغيل القياسية، والتي غالبًا ما تُختصر باسم .**(SOP's)**2ن)
3. **دور الجمود وإمكانية التنفيذ :**تميل المنظمات إلى **الجمود التنظيمي(Organizational Inertia)** ، أي أنها تقاوم التغيير وتفضل الاستمرار في الطرق المعتادة للقيام بالأشياء. لذلك، يتم اختيار السياسة بناءً على **إمكانية التنفيذ (Feasibility)** ضمن قدرات ومهام المنظمة الحالية، بدلاً من كونها الخيار الأفضل من الناحية العقلانية المجردة.2ن)
4. **القرارات كمخرجات تنظيمية** على سبيل المثال، إذا صدر قرار سياسي، فإن تنفيذه وشكله النهائي يتحدد بمدى كفاءة أو بطء أو مرونة المنظمات المسؤولة عن التنفيذ. (2ن)

مثال توضيحي:

عندما تواجه الدولة أزمة ما، فإنها لا تبتكر استجابة جديدة بالكامل، بل تسأل: "ما هي برامجنا الموجودة التي يمكن تكييفها مع هذا الموقف؟" فإذا كانت الأزمة أمنية، فإن وزارة الدفاع ستطبق SOP's الخاصة بها للاستجابة السريعة، وإذا كانت الأزمة دبلوماسية فإن وزارة الخارجية ستطبق SOP's الخاصة بها للاستجابة السريعة...وهلمجر. وقد لا تكون هذه SOP's مُعدّة خصيصاً لهذه الأزمة الجديدة، لكنها الخيار المتاح والقابل للتطبيق فوراً.

خاتمة: .....(1ن)

جوهر هذا النموذج؛ يصف الحكومة كتكتل كبير من المنظمات التي تسعى، منفردةً وجماعيًا، إلى استجابات سياسية تُمكّنها من الالتزام قدر الإمكان بالروتينات التقليدية التي تعرف أنها مجدية، بدلًا من صياغة استجابات سياسية تُعالج المشكلة على النحو الأمثل. ووفقًا لهذا النموذج، فإن الاستجابات السياسية غير الكافية لا تنجم عن عدم التقييم الموضوعي للمخاطر والفوائد المرتبطة بالخيارات المختلفة، بل عن قصور المنظمات القائمة. وعليه فإن السياسة هي ناتج **تنسيق (أو نقص تنسيق) لأداء الروتينيات** والإجراءات المعتادة للوكالات.

.